[242] 29 - وقال عليه السلام: الدين غم بالليل، وذل بالنهار. 30 - وقال عليه السلام، إذا صلح أمر دنياك فاتهم دينك. 31 - وقال عليه السلام: بروا آبائكم يبركم أبناؤكم، وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم. 32 - وقال عليه السلام: من ائتمن خائنا على أمانة لم يكن له على الله ضمان (1). 33 - وقال عليه السلام: لحمران بن أعين: يا حمران انظر من هو دونك في المقدرة (2) ولا تنظر إلى من هو فوقك، فإن ذلك أقنع لك بما قسم الله لك، وأحرى أن تستوجب الزيادة منه عزوجل. واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله، والكف عن أذى المؤمنين واغتيابهم. ولا عيش أهنأ من حسن الخلق، ولا مال أنفع من القناعة باليسير المجزئ، ولا جهل أضر من العجب. 34 - وقال عليه السلام: الحياء على وجهين فمنه ضعف، ومنه قوة وإسلام وإيمان. 35 - وقال عليه السلام: ترك الحقوق مذلة، وإن الرجل يحتاج إلى أن يتعرض فيها للكذب. 36 - وقال عليه السلام: إذا سلم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم. وإذا رد واحد من القوم أجزأ عنهم.

---

(1) الضمان - بالفتح -: ما يلتزم بالرد. (2) المقدرة - بتثليث الدال -: القوة والغنى. وحمران - كسكران - وقيل: - كسبحان - ابن أعين كاحمد - الشيباني الكوفى تابعي مشكور يكنى أبا الحسن وقيل: أبا حمزة من أصحاب الصادقين بل من حواريهما عليهما السلام ولقى على بن الحسين عليهما السلام وكان من أكابر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم، وكان أحد حملة القرآن وقرأ على أبى جعفر الباقر عليه السلام وقيل: أن حمزة أحد القراء السبعة قرأ عليه وكان عالما بالنحو واللغة.